نفعنا الله تعالى ببركاته وعلومه بسم الله الرحمن الرحيم يؤخذ على بركة الله تعالى وعونه
رطل من العبد يلغم بنصف رطل اسرب ويسحق معهم ثلاثة اواق عقرب سحقاً قوياً ثم
يوضعوا في اناء مزجج ويؤخذ الوصل ويدمس في نار محجوبة ليلة ثم تصبح تخرجها اذا
بردت وتسحق معهم ثلاثة اواق عقرب وتدمس كالاول هكذا اربع مرة ثم تسحق
معهم نصفهم عقاب انثى وتصعد في زنجفرية فانه يصعد احمر ثم تخرجه اذا برد
وتسحق معه قدر نصف وزنه عقاب وتصعد فانه يصعد خمري اللون ثم تأخذ
عقاب محمر ومثله من المصعد وسحقوا معاً وتصعد ويرد ويكمل نقصه لمن
الهاربين حتى يتم الوزن الاول يحل في حمام الحكماء فانه ينحل ماء ثم خذ مثقال
ذهب براده ومن المقدم ذكره المستقر الثابت قبل حله سبعة مثاقيل يلغم ويسحق
ويسقى ويشيع من المحلول هكذا حتى يخرق صفيحة القمر ظاهراً وباطناً يلقي منهم
واحد على مائة من القمر المشبب المرزن فانه يقوم شمساً للتعليق وان حللته
وعقدته كان ابلغ وارقا في الالقاء فاحتفظ بها فانها في خزاين الملوك احسن
منها والحمد لله رب العالمين هذه من كتاب اخوان الصفا الباب ١٦ في خدمة الكبريت
الاحمر علامته ان لا يدخن ولا له رائحة الكبريت ولا يشتعل وهو احمر شديد الحمره
لا يحتاج الى خدمة بل هو اكسير بنفسه يقال انه اكسير ذي القرنين وقارون
فاذا اردت العمل به فخذ قيراط من الكبريت الاحمر المذكور واخلطه بشمع رطب ثم
خذ وقية من الزيبق واجعله عليها قليلاً قليلاً فاذا بدا للصعود فارسم عليه الشمع
الذي فيه دوا فانك تسمع له انين عند القاء الشمع عليه ثم اوقد عليه النار وانفخ
عليه في البوتقة حتى تحمر البوتقة وتحمر ما فيها ثم نزل البوتقة تجده معقوداً احمر قد
صار اكسير فاذا اردت العمل به فخذ اوقية من الفضة الخالصة واجعلها في
بوتقة واسبكها وارمي عليها قيراط من الزيبق المعقود وحركه بعود اخضر ثم
اسكبه في ريزك تجده ذهباً ابريزاً ثابت الوزن وهذا القول خاصة في الاصل
وانما نصه عشرة دراهم من الانك يعني القزدير فاصنع به مثل ما صنعت بالفضة
تجدها خالصاً ثابتاً الوزن نقلت من كتاب الاسرار لجابر ابن حيان والله اعلم بحروفه
نبذة

سحح ورتها

نبذة في منافع بحر الحكماء عن جعفر قال جعفر ابن محمد الصادق رضي الله تعالى عنهم متى اخذ
درهم من الماء وخلط بدرهم من النار ودرهم كبريت منقى اعني مدبراً ثم خلطت النار
بهذا الكبريت ويسقي ذالك الدرهم من الماء وتشوي ثلاث تشويات بنار لطيفة انعقد
به عقداً لا يفارق آخر الابد فمتى القي منه درهم على مأة درهم من الفضة اخرجها ابريزاً
قائماً لا يجوز ان يتغير بمشيئة الله سبحانه وتعالى قال خالد في ديوانه سركم في الذاتية الحمراء
هي صبغ الجسوم غير خفاء ؛ هي كبريتنا وفيها حياة ؛ ورقها مع جسومها بالسواء ؛ نعم حل وبعد
سحق وعقل ؛ ثم طبخ ونارها كالهواء وقال بعضهم زوج العبد للعقاب / واجعل الفرش من التراب /
والنم الفاف بينهم / واجمع الكل في القراب / تلتقي البدر يا فتى / كامل الحسن والصواب / قال :
خذوا زحلاً وضاعفوه قمراً واسقوه ماء الشمس يا بقرا نبذة غريبة فافطن لها كما وجدت
زحل الارض التراب بارد يابس : القمر الروح الماء بارد رطب : المشتري النفس هواء حار رطب :
الشمس النار حار يابس ؛ بسم الله الرحمن الرحيم فصل انه نقل من ذخائر سيدي محيي
الدين ابن العربي نقل الشيخ ناصر الدين والشيخ تاج الدين انه وجدها بخط الشيخ محيي
الدين شيخ الصوفية نفعنا الله تعالى به قال يؤخذ كبريت اوقية ومثلها ابق ينعم
سحقهما حتى يرجع تربة سوداء فاغمرها بزيبق محلول من بيض الدجاج سفلاً في
في زنجفرية مطينة وضعها على نار معتدلة واوقد تحتها بنار سراج او قنديل من الوقت
الى الوقت ثم افتحه واغمره بالماء المذكور سبع مرة واسحقه بعد ان تخرجه واغمره
بالماء المذكور سبع مرة وادفنه في عمياء مأخوذة الوصل ثم اخرجه وقطره فاذا فرغ
القاطر رده عليه ثم اعده الى الدفن تفعل به ذالك ستة اسابيع فانه يبيض
بياضاً حسناً فاذا اردت العجلة فدور درهم فضه والقي عليه من الماء المذكور
فانه ينكلس الق من المكلس درهم على ثلاثين درهم نحاس منقا يقوم الحق والكمال
طريقه ان تغمره بالماء المذكور فانه يسود ولا تخف تصعيده فانه لا يصعد ابداً اضف
اليه من الماء المذكور في قدح تشميع وتشوية ثلاث تشويات بنار السراج سقياً
وتشوية فانه يبيض بياضاً تاماً كاملاً ان شاء الله تعالى فالق منه درهم على مأة

Copyright © King Saud University